

من اجل وعيدهم بدينهم وهم قاسطون الى جيبيل بن مالك قال قبلغ النبي
صلى الله عليه واله وسلم في قريش الى جيبيل بن مالك فقال له طالع
يا ابن اخي لا تحزن لك وبين يدك وقالت اعماه كذا قال صاحب الحديث
فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخاطبهم اذ سمع دوياء الهوى واذا
بالروح الفاني جبريل عليه السلام قد هبط وهو واقف في الهوى قال وكان النبي
صلى الله عليه واله وسلم في مبعثه اذا شابه الوجع يطأ ول في جبريل عليه السلام
ويشخص بمصنوعه حتى انه صلى الله عليه واله وسلم يعرف وتقع العامة عن الله
وكذا لك الدواعي منكبيه وهو لا يشعر بما يل برنعد من الهيبه والعظم وقد
اخذه كل جناح ما بين المشرق والمغرب فقال جبريل عليه السلام يا محمد ان الله
يعزئك السلام ويقول لك وعزتي وجلالي لا امدري ما خلقت خلقا اعز علي
منك فلا تهم ولا تقم ولا تحزن فوعزتي وجلالي وارتقا في علوشاني
ولامهدين لك الدنيا والاخرة ولا دين لك الا السور والايض والعرب والعجم
ولا جلعن لك مع جيبيل بن مالك بحجرة تعجب منها اهل مكة والمشرق والمغرب
ولا غن قدرك ولا شرق فضلك فان جيبيل بن مالك سيد عوك الحفرة
فاذا دعاك فاحضر ولا تخف فكنك معد لا يخاف ولا يحزن قال الراوي
فخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال لوجه ربي احمد والشكر يا ابن جبريل
كنت احب ان تهبط علي في غير هذه الصورة فقال جبريل في اي صورة تريد
حتى اكون اهبط عليك فيها فقال النبي احب ان تهبط علي في صورة دحية
الكلبية قال صاحب الحديث وكان دحية حمل الناس وجها فكان جبريل عليه

عليه

الشفقة

بهبط علي النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذلك الصورة قال الراوي فتلاوا
جبهه فرحاً وسروراً وذهب غم وحزنه بما اوحى اليه واماماً كان من ابي اهل
لعنه الله فانه سار امام القوم فاسطاً جيبيل بن مالك فلما وصا اليه استاذنوه للدخول
عليه قال فدخل احاجب وقال يا سيد المعظم والملك المكرم انه قد وفدوا اليك
سادان مكة وقد اجمعوا وهم يزعمون امر اعظما قد دهمهم قال فاذن لهم
بالدخول فدخلوا عليه فوجدوه جالساً على سرير من فضة موشح بقصبان الذهب
مرصع بالدر والياقوت قال الراوي قد خلعت عليه قريش ودقوا بين يديهم
بعد ان سموا عليه فرحب بهم ورفع شأنهم وامر ينيك فوضعوا لهم الكراسي
قال لهم اهللوسم هلاكم يا سادان قريش واحرم وزعم والمقام فماذا اجبتكم
ولاي حال اقبلتم فاقبل اليه فزعون هذه الامة التي جعل لعنه الله وقال يا جيبيل
انت تعلم ان ليس في العرب غيرك عمار ولا يبق من ذريتهم احداً سواك
فانت السيد الموبد واليك يقصد الطالبون وانت تعلم ان لنا اهل البيت
والمقام وقد ظهر في يني هاشم غلام يقال له جبريل بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم
مان ابوه وهو يبطر امة فلما وضعت امة كفله عمر ابي طالب وهو يزعم انه يني مبعوث
مرسل الله اليه الابيض والاسود والعرب والعجم ونراه في كل وقت
يشخص الى السماء فنظن انه مجنون فيقول هذا جبريل ملك من ملائكة ربي
يا مربي وبنهاني ونحن الآن قد جئناك فاسطين ونحوك وافدين لانك ملك
عظيم وسيد كريم ونريد منك ان تخرج معنا بقومك الى الانبط ونجوع مثايج
الحكم وننادي بنو هاشم ان يحضروا وناظروا ونقطع حجة فخذ تعلم انه